

## سفر عزرا

٢	المقدّمة
٢	الفصل ١
٢	العودة من السبي
٢	الفصل ٢
٢	الراجعون من سبي بابل
٣	الفصل ٣
٣	استئناف العبادة
٣	البدء بإعادة البناء
٤	الفصل ٤
٤	معارضة بناء الهيكل وأورشليم
٤	الفصل ٥
٤	بناء الهيكل
٥	الفصل ٦
٥	العثور على أمر كورش
٥	داريوس يأمر بمتابعة البناء
٥	تكريس الهيكل
٥	الفصح وعيد الفطير
٥	الفصل ٧
٥	عزرا في أورشليم
٦	رسالة الملك أرتخششتا
٦	عزرا يحمد الله
٦	الفصل ٨
٦	العائدون مع عزرا
٦	إيجاد لاويين لخدمة الهيكل
٧	تبرعات لبني الرب
٧	العودة إلى أورشليم
٧	الفصل ٩
٧	الزواج من غير اليهود
٧	الفصل ١٠
٧	توبة بني إسرائيل
٨	المتزوجون بنساء غريبات

## سفر عزرا

## المقدمة

يرجع كتابا عزرا ونحميا إلى المحيط الذي نشأ فيه كتابا الأخبار، وهما يشكلمان تنتمه لكتابي الأخبار. إن روحاً واحدة ونظرة واحدة تسودان كتابي عزرا ونحميا وكتابي الأخبار.

يبدأ كتاب عزرا بفصل (ف ١)، يذكر الترخيص الذي أعطاه كورث ملك الفرس لبني إسرائيل ليعيدوا بناء هيكل أورشليم. فعاد إلى أورشليم بعض الذين في المنفى (ف ٢)؛ وحين عادوا إليها اهتموا قبل كل شيء بترميم المذبح وإعادة تنظيم شعائر العبادة (ف ٣). ولما استعدوا لإعادة بناء الهيكل، قامت بوجههم معارضة من بعض خصومهم وبالأخص السامريين. فتم تبادل الرسائل مع الإدارة الفارسية، وعلى اثرها ثبت الترخيص واستمرت أعمال البناء (ف ٤-٦).

ويروي القسم الثاني من كتاب عزرا أن الملك ارتحششتا أرسل الكاهن عزرا إلى اورشليم، بعد مئة سنة من إعادة بناء الهيكل، فأنعش الإيمان وقام بإصلاح ديني في هذه المدينة (ف ٧-١٠).

يشدد كتاب عزرا على نقاوة الإيمان المرتبط بالحياة، ويشير إلى شجاعة عزرا هذا الكاهن المصلح، لإعادة الممارسة الدينية إلى شعبه. في هذا الإطار الذي رسمه عزرا، ولد يسوع المسيح، فيما بعد وانطلق من الشريعة اليهودية، فكمّلها وجددها.

شيشبصّرُ عندما ذهبَ معَ المسبيينَ منَ بابلَ إلى  
أورشليمَ.

## الفصل ٢

## الراجعون من سبي بابل

١ وخرجَ مُعْظَمُ الْمَسْبِيِّينَ فِي إِفْلِيمِ بَابِلَ، مِمَّنْ سَبَاهُمْ  
نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أورشليمَ  
ويهوذا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢ جَاؤُوا مَعَ زَرَبَابِلَ  
ويشوعَ وَنَحْمِيَا وَسَرَايَا وَرَعَالِيَا وَمَرْدَحَايَ وَبِلْشَانَ  
ومِسفَارَ وَبِعْوَايَ وَرَحُومَ وَبِعْنَةَ وَهَذَا عَدَدُهُمْ:  
٣ ابْنُو قَرَعُوشَ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٤ وَابْنُو  
شَفَطِيَا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ. ٥ وَابْنُو آرَحَ سَبْعَ  
مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَسَبْعُونَ. ٦ وَابْنُو قَحْتِ مَوَّابَ أَوْ ابْنُو  
يشوعَ وَيُورَابَ أَلْفَانِ وَثَمَانِيَةَ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَعِشْرِينَ. ٧ وَابْنُو  
عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ٨ وَابْنُو زَبُو  
تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَةَ وَأَرْبَعُونَ. ٩ وَابْنُو زَكَايَا سَبْعَ مِئَةٍ  
وَسِتِّينَ. ١٠ وَابْنُو بَانِي سِتُّ مِئَةٍ وَاثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ.  
١١ وَابْنُو بَابَايَا سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ١٢ وَابْنُو  
عَزْبَدَا أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ١٣ وَابْنُو  
أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّينَ. ١٤ وَابْنُو بَعْوَايَ أَلْفَانِ  
وَسِتِّينَ وَخَمْسُونَ. ١٥ وَابْنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ  
وَخَمْسُونَ. ١٦ وَابْنُو أَطِيرَ أَوْ حِرْقِيَا ثَمَانِيَةَ وَتِسْعُونَ  
١٧ وَابْنُو بِيصَايَا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ.  
١٨ وَابْنُو يورَةَ مِئَةٌ وَاثْنَانِ وَعِشْرُونَ. ١٩ وَابْنُو حَسُومَ مِئَتَانِ  
وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٠ وَابْنُو جِيَارَ خَمْسَةَ وَتِسْعُونَ.  
٢١ وَابْنُو بِيْتِ لَحْمَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ٢٢ وَابْنُو رَجَالَ  
نَطُوقَةَ سِتِّينَ وَخَمْسُونَ. ٢٣ وَابْنُو رَجَالَ عَنَّاوُتَ مِئَةٍ  
وَثَمَانِيَةَ وَعِشْرُونَ.  
٢٤ وَابْنُو عَزْمُوتَ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ. ٢٥ وَابْنُو قَرِيَةَ  
عَارِيْمَ وَكَفِيرَةَ وَبَيْبِرُوتَ سَبْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ.  
٢٦ وَابْنُو الرَّامَةَ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ

## الفصل ١

## العودة من السبي

١ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورْشُ مَلِكِ الْفَرَسِ شَاءَ الرَّبُّ  
أَنْ يَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا، فَأَبْقَطَ ضَمِيرَ  
كُورْشُ فَأَطْلَقَ فِي مَمْلَكَتِهِ كُلِّهَا نِدَاءً مَكْتُوبًا جَاءَ فِيهِ:  
٢ «هَذَا مَا يَقُولُ كُورْشُ مَلِكُ الْفَرَسِ: أَعْطَانِي الرَّبُّ،  
إِلَهُ السَّمَاوَاتِ، جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ وَأَوْصَانِي أَنْ  
أُبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا فِي أورشليمَ الَّتِي بِيَهُودَا. ٣ قَمَنْ كَانَ  
مِنْكُمْ مِنْ شَعْبِهِ، فَلْيَذْهَبْ إِلَى أورشليمَ وَيُبْنِيَ هَيْكَلَ  
الرَّبِّ إِلَهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ الْإِلَهُ الَّذِي فِي  
أورشليمَ، وَلْيَكُنْ اللهُ مَعَهُ. ٤ وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ مِنْ شَعْبِهِ  
فِي السَّبْيِ وَكَانَ بِحَاجَةٍ إِلَى مَعُونَةٍ لِلْعُودَةِ إِلَى  
أورشليمَ، فَلْيَمِدَّ أَهْلَ الْمَكَانِ الَّذِي يُقِيمُ فِيهِ بِالْفِضَّةِ  
وَالذَّهَبِ وَالْمَالِ وَالبَهَائِمِ، فَضلاً عَمَّا يَنْبَرِّعُونَ لِهَيْكَلِ  
اللهِ الَّذِي فِي أورشليمَ».

٥ فَاسْتَعَدَّ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ بَنِي يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ،  
وَالكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ، مَعَ كُلِّ مَنْ أَبْقَطَ اللهُ ضَمِيرَهُ،  
لِيَذْهَبُوا إِلَى أورشليمَ لِبِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٦ وَكُلُّ  
السَّاكِنِينَ حَوْلَهُمْ أَمَدُّوهُمْ بِأَنْبِيَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ،  
وَبِالْمَالِ وَالبَهَائِمِ وَأَشْيَاءَ ثَمِينَةٍ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا  
تَبَرَّعُوا بِهِ. ٧ وَأَخْرَجَ الْمَلِكُ كُورْشُ أَنْبِيَةَ الْهَيْكَلِ الَّتِي  
كَانَ حَمَلَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مِنْ أورشليمَ وَوَضَعَهَا فِي  
بَيْتِ الْهَيْتَةِ. ٨ أَخْرَجَهَا كُورْشُ مَلِكُ الْفَرَسِ عَلَى يَدِ  
مُزْدَاتِ خَازِنِهِ، وَعَدَّهَا لِشِيْشْبَصْرَ حَاكِمِ يَهُودَا.  
٩ وَهَذَا عَدَدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنَ الذَّهَبِ، وَأَلْفٌ  
طَسْتٌ مِنَ الْفِضَّةِ، وَتِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ سِكِينًا، وَثَلَاثُونَ  
كَاسًا مِنَ الذَّهَبِ. ١٠ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ وَعِشْرُ طَاسَاتٍ مِنَ  
الْفِضَّةِ، وَأَلْفُ قِطْعَةٍ مِنْ أَنْبِيَةِ أُخْرَى. ١١ فَكَانَ جَمِيعُ  
أَنْبِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةٍ، حَمَلَهَا

٢٧ ورجال مِخْماسَ مئةٍ واثنان وعشرون.  
 ٢٨ ورجالُ بَيْتِ إيلٍ وعايٍ مِئتانٍ وثلاثَةٌ وعشرون.  
 ٢٩ وبنوُ نَبُو اثنانٍ وخمسون. ٣٠ وبنوُ مَغِيثَ مئةٍ  
 وستةٍ وخمسون. ٣١ وبنوُ عِيالِمِ الآخرِ ألفٌ ومِئتانٍ  
 وأربعةٌ وخمسون ٣٢ وبنوُ حارِيمِ ثلاثٌ مئةٍ  
 وعشرون. ٣٣ وبنوُ لُودٍ وبنوُ حادِيدٍ وأوئوُ سَبْعُ مئةٍ  
 وخمسةٍ وعشرون. ٣٤ وبنوُ أريحا ثلاثٌ مئةٍ  
 وخمسةٍ وأربعون. ٣٥ وبنوُ سَناةٍ ثلاثَةٌ ألفٌ وسِتُّ  
 مئةٍ وثلاثون.  
 ٣٦ الكهنةُ: بَنُو يَدَعِيَا مِنْ بَيْتِ يَسُوعَ: تِسْعُ مئةٍ  
 وثلاثةٌ وسبعون ٣٧ وبنوُ أُميرِ ألفٌ واثنانٍ  
 وخمسون، ٣٨ وبنوُ فِشْحورِ ألفٌ ومِئتانٍ وسَبعةٌ  
 وأربعون ٣٩ وبنوُ حارِيمِ ألفٌ وسَبعةٌ عَشَرَ  
 ٤٠ اللاويونُ: بَنُو يَسُوعَ وَقَدَمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُوَدِيَا  
 أربعةٌ وسبعون، ٤١ والمُعْتُونُ: بَنُو آسَافِ مئةٍ  
 وثمانيةٍ وعشرون، ٤٢ واليوآبونُ: بَنُو شَلُومَ وَبَنُو  
 أَطيرَ وَبَنُو طَلْمُونِ وَبَنُو عَفُوبَ وَبَنُو حَطِيطَا وَبَنُو  
 شُوبايَ جَميعُهُم مئةٌ وتسعةٌ وثلاثون.  
 ٤٣ وَخُدَّامُ الهَيْكَلِ: بَنُو صِيحَا وَبَنُو حَسُوفَا وَبَنُو  
 طَباعوتَ ٤٤ وَبَنُو قيرُوسَ وَبَنُو سِيعَها وَبَنُو فادونَ  
 ٤٥ وَبَنُو لِبائَةَ وَبَنُو حَجابَةَ وَبَنُو عَفُوبَ ٤٦ وَبَنُو  
 حَجابَ وَبَنُو شَمَلايَ وَبَنُو حانانَ ٤٧ وَبَنُو جَدِيلَ  
 وَبَنُو جَحْرَ وَبَنُو رايَا ٤٨ وَبَنُو رَصينَ وَبَنُو نَقودا  
 وَبَنُو جَزَّامَ ٤٩ وَبَنُو عَزَّاءَ وَبَنُو فاسيحَ وَبَنُو بيسايَ  
 ٥٠ وَبَنُو أسنةَ وَبَنُو معونيمَ وَبَنُو نفوسيمَ ٥١ وَبَنُو  
 بَقُوقَ وَبَنُو حَقُوقا وَبَنُو حَرُحورَ ٥٢ وَبَنُو بَصَلوتَ  
 وَبَنُو مَحيدا وَبَنُو حَرشَا ٥٣ وَبَنُو بَرُقوسَ وَبَنُو  
 سِيسرا وَبَنُو نامَحَ ٥٤ وَبَنُو نَصيحَ وَبَنُو حَطِيفَا.  
 ٥٥ وَبَنُو عبيدِ سليمانَ: بَنُو سَوطايَ وَبَنُو هِسُوقَرَتَ  
 وَبَنُو فَرودا ٥٦ وَبَنُو بَعْلَةَ وَبَنُو دَرُقونَ وَبَنُو جَدِيلَ  
 ٥٧ وَبَنُو شَقَطِيَا وَبَنُو حَطِيلَ وَبَنُو فوخرةَ مِنْ  
 الصبائيمِ وَبَنُو أَمي. ٥٨ وَجَميعُ خُدَّامِ الهَيْكَلِ وَبَنِي  
 عبيدِ سليمانَ ثلاثٌ مئةٌ واثنانٍ وتسعون.  
 ٥٩ أَمَّا الَّذِينَ قَدِمُوا مِنْ تَلِّ المِلْحِ وَتَلِّ حَرشَا وَكِرُوبَ  
 وَأدانَ وَإميرَ فَلَمْ يقدروا أَنْ يَبْرهنوا على أَنْ  
 عَشائِرُهُمْ يَنْسَبُونَ إلى بَنِي إِسْرَائِيلَ: ٦٠ وَبَنُو دَلايا  
 وَبَنُو طُوبِيَا وَبَنُو نَقودا سِتُّ مئةٌ واثنانٍ وخمسون.  
 ٦١ وَمِنْ بَيْنِ الكَهنةِ بَنُو حَبايا وَبَنُو هَفُوصَ وَبَنُو  
 بَرزلايَ الَّذِي تَزَوَّجَ مِنْ بَناتِ بَرزلايَ الجلعاديِّ  
 فَدَعِيَ بِاسْمِهِ. ٦٢ هُوَ لَئِنْ بَحَثُوا عَنْ سِجْلِ أَسابِهِمْ فَلَمْ  
 يَجِدُوا، فَحَرَمُوا مِنَ الكَهَنوتِ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ.  
 ٦٣ وَأَمَرَهُمُ الحاكِمُ أَنْ لا يَأْكُلُوا مِنَ الطَّعامِ المَكْرَسِ  
 لِلرَّبِّ إلى أَنْ يَقُومَ كاهنٌ يَفْصِلُ في الأمرِ.  
 ٦٤ مَجْمُوعُ هُوَ لَئِنْ العائِدِينَ مِنَ السَّبْيِ اثنانٍ  
 وأربعون ألفاً وثلاثٌ مئةٌ وسِتُّونَ، ٦٥ فَضْلاً عَنْ  
 عبيدِهِمْ وَجوارِيهِمْ وَهُمْ سَبعةٌ ألفٌ وثلاثٌ مئةٌ  
 وسَبعةٌ وثلاثون، وَلَهُمْ مِئتانٍ مِنَ المُعْتَنِينَ وَالمُعْتَنِيَاتِ.  
 ٦٦ خِيْلُهُمْ سَبْعُ مئةٍ وَسِتَّةٌ وثلاثون، وَبِغَالِهِمْ مِئتانٍ

### الفصل ٣

#### استئناف العبادة

١ ولَمَّا جاءَ الشَّهْرُ السَّابِعُ كانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اسْتَقَرُّوا  
 في مَدِينِهِمْ فَاجْتَمَعُوا بِقَلْبِ واحدٍ وَجاءُوا إلى  
 أُورُشليمَ. ٢ فقامَ يَسُوعُ بْنُ يُوَصادِقَ وإِخوَتُهُ الكَهنةُ،  
 وَزَرَبابيلُ بْنُ شالْتَيْئِيلَ وإِخوَتُهُ وَبَنُوا مَذْبَحِ إلهِ  
 إِسْرَائِيلَ لِيُصعدُوا عَلَيْهِ مُحْرقاتٍ كما كُتِبَ في  
 شريعةِ موسى رَجُلِ إلهِ. ٣ وأقاموا المذبحَ على  
 قواعِدِهِ نَفْسِها، مَعَ أَنَّهُمْ كانوا خانِفِينَ مِنَ الشُّعوبِ  
 المُجاوِرَةِ، وَأصعدوا عَلَيْهِ مُحْرقاتٍ لِلرَّبِّ في  
 الصَّبَاحِ والمَساءِ. ٤ وَعَبَدُوا عِبَدَ المِظالِّ كما كُتِبَ  
 في الشَّرِيعَةِ، وَقَدَّمُوا لِلرَّبِّ المُحْرقاتِ اليوميَّةَ على  
 حَسَبِ ما هُوَ مَرسُومٌ كُلِّ يَوْمٍ في يَوْمِهِ، ٥ وَفضلاً  
 عَنْ هَذِهِ المُحْرقاتِ قَدَّمُوا بَعْدَ ذَلِكَ مُحْرقاتِ رُؤوسِ  
 الشُّهُورِ وَجَميعِ أعيادِ الرَّبِّ المُقدَّسَةِ، وَكُلَّ ما نَبَرَعَ  
 النَّاسُ بِهِ لِلرَّبِّ مِنْ قَرابينَ. ٦ مِنَ اليَوْمِ الأوَّلِ مِنَ  
 الشَّهْرِ السَّابِعِ ابْتَدَأُوا يُقدِّمُونَ مُحْرقاتٍ لِلرَّبِّ، مَعَ  
 أَنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ أُسِّسَ بَعْدُ.

#### البدء بإعادة البناء

٧ وَأعطوا فِضَّةً لِلنَّحَّاتِينَ وَالنَّجَّارِينَ، وَطعاماً  
 وَشِراباً وَزِينَةً لِلصَّيِّدُونِ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا  
 يَحْتَسِبِ الأرزَ مِنْ لَبْنانَ إلى يافا بِطريقِ البحرِ، بَعْدَ  
 أَنْ أَذِنَ كُورَشُ مَلِكُ الفُرسِ لَهُمْ. ٨ وَفي الشَّهْرِ الثانيِ  
 مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجيئِهِمْ إلى هَيْكَلِ إلهِ في  
 أُورُشليمَ، بَدَأَ زَرَبابيلُ بْنُ شالْتَيْئِيلَ بِالعَمَلِ وَمَعَهُ يَسُوعُ  
 بْنُ يُوَصادِقَ وَبِقِيَّةِ أنسابِهِم الكَهنةِ وَالاوِيِّينَ وَكُلَّ  
 مَنْ رَجَعَ مِنَ السَّبْيِ إلى أُورُشليمَ. وَأوكلَ إلى  
 الاوِيِّينَ مِنْ ابنِ عَشْرينَ سَنَةً فما فَوْقَ على مُراقِبَةِ  
 العَمَلِ في بِناءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ. ٩ فَتَوَلَّى ذَلِكَ يَسُوعُ  
 وَبَنُوهُ وإِخوَتُهُ، وَقَدَمِيئِيلَ وَبَنُوهُ، وَبَنُو يَهُودا،  
 يُعاوَنُهُمْ بَنُو حِينَدادَ وَبَنُوهُمُ وَأَنسبائُهُمُ الاوِيِّونَ.  
 ١٠ ولَمَّا أُسِّسَ البِناءُ هَيْكَلِ الرَّبِّ قامَ الكَهنةُ في  
 مَلابِسِهِمُ بِالأبواقِ، وَالاوِيُّونَ بَنُو آسَافِ بالصُّنُوجِ،  
 لِيَهْلَلُوا لِلرَّبِّ على حَسَبِ تَرْتيبِ داوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
 ١١ اورَمَمُوا بِالنَّهْلِيلِ وَالحَمْدِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صالِحٌ، لِأَنَّ  
 رَحْمَتَهُ إلى الأبدِ على إِسْرَائِيلَ، وَهَتَفَ جَميعُ الشَّعبِ  
 هَتافاً عَظيماً، وَهَلَّلُوا ابْتِهَاجاً يَتأسِيسُ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٢ وكان كثيرون من الكهنة واللاويين والشيوخ من رؤساء العشائر رأوا الهيكل الأول فبكوا بصوت عظيم عندما وضع أساس هذا الهيكل أمام عيونهم. ولكن الآخرين هتفوا بالفرح رافعين أصواتهم، ٣ حتى إن أحداً لم يقدر أن يميز صوت هتاف الفرح من صوت البكاء، لأن الشعب كانوا يهتفون هتافاً عظيماً حتى كان الصوت يسمع من بعيد.

## الفصل ٤

### معارضة بناء الهيكل وأورشليم

١ وسمع أعداء بني يهوذا وبنيامين بأن العائدين من السبي يبنون هيكلًا للربِّ إله بني إسرائيل، ٢ فأقبلوا على زربابل ورؤساء العشائر وقالوا لهم: «نحن نبني معكم، لأننا نعبُد إلهكم مثلكم، ونحن نذبح له من أيام أسرحنوك ملك آشور الذي جاء بنا إلى هنا». ٣ فقال لهم زربابل ويشوع وسائر رؤساء عشائر بني إسرائيل: «أية علاقة تربطنا بكم لبنينا معنا بيتاً لإلهنا، فنحن وحدنا نبني للربِّ إله بني إسرائيل كما أمرنا الملك كورش، ملك الفرس». ٤ وأخذ أهل تلك الأرض يبتطون عزيمة شعب يهوذا ويخيفونهم ليمنعوا عن البناء. ٥ واستأجروا عليهم بعض رجال السلطة لعرقله مساعيهم طول أيام كورش ملك الفرس وبقوا على هذه الحال إلى أن ملك داريوس.

٦ وفي أول أيام الملك أحشوروش كتبوا شكوى على سگان يهوذا وأورشليم. ٧ وفي أيام أرثخششتا أيضاً كتب يشلام وميردات وطبئيل وسائر معاونيهم رسالة شكوى إلى أرثخششتا ملك الفرس. وكانت الرسالة بالأرامية خطأ ومضموناً. ٨ وكتب رحوم الحاكم وشمشاي الكاتب رسالة أولى على أورشليم إلى أرثخششتا الملك بهذا المعنى. ٩ ثم كتب رحوم الحاكم وشمشاي الكاتب وسائر معاونيهم الدينيين والأفرسيين والطرفليين والأفرسيين والأركيين والبابليين والشوشيين والذهويين والعيلايين ١٠ وسائر الأمم الذين سباهم آشور بانيبال العظيم الجليل وأسكنهم مدن السامرة وسواها في غربي الفرات. ١١ وهذا نص الرسالة: «من عبديك الساكنين في غربي الفرات، سلام. ١٢ ليكن معلوماً لدى الملك أن اليهود الذين خرجوا من عندك جاؤوا إلينا، إلى أورشليم المتمردة الشقية بينون أسوارها ويرمون أسسها. ١٣ وليكن معلوماً لدى الملك أنه إن بُنيت هذه المدينة وأكملت أسوارها لا يؤدي أهلها الخراج ولا الجزية ولا الضريبة المعتادة، وهو ما يوقع الضرر بالدخل الملكي. ١٤ وبما أننا أكلنا خبز الملك وملحه لم يكن لناقاً بنا أن نرى هذا الضرر ينزل بالملك، فأرسلنا وأعلمناك ١٥ العلك تأمر بالبحث في كتاب أخبار آبائك، فنطلع فيها وتعلم أن هذه المدينة مدينة متمرده تُسيء إلى الملوك وحكام الأقاليم، وأن سكانها أثاروا فيها شغباً

## الفصل ٥

### بناء الهيكل

١ وكان الثبائن، حجابي وزكريا بن عثو، يتكلمان باسم إله إسرائيل لليهود الذين في يهوذا وأورشليم. ٢ فقام زربابل بن شالنتيل ويشوع بن يوصادق. وشرعا في بناء هيكل الله الذي في أورشليم، ومعهما نبيا الله يساعداهما. ٣ فجاهم نثاي والي غربي الفرات وشرتورناي وأعوانهما وقالوا لهم: «من أمركم ببناء الهيكل وتجهيزه؟» ٤ وسألوهم: «ما هي أسماء الرجال القائمين بهذا البناء؟» ٥ وكانت عين الله ترى شيوخ اليهود فلم يمنعوهم عن العمل، ريثما يرفعون الأمر إلى داريوس ويتلقون جوابه. ٦ وهذا نص الرسالة التي أرسلها إلى داريوس الملك: من نثاي والي غربي الفرات وشرتورناي وأعوانهما الأفرسيين ٧ «إلى داريوس الملك فائق السلام. ٨ ليكن معلوماً لدى الملك أننا ذهبنا إلى بلاد يهوذا، فوجدنا أن هيكل الله العظيم يُبنى بحجارة ضخمة ويوضع الخشب الآن في حيطانيه، والعمل معجل فيه وهو يتم بنجاح. ٩ فسألنا أولئك الشيوخ: من أمركم ببناء الهيكل وتجهيزه؟ ١٠ وسألناهم عن أسمائهم لنعلم إليكم وتعلمك من هم القائمون بهذا العمل. ١١ فأجابوا: نحن، عبيد إله السموات والأرض، نعيد بناء الهيكل الذي بناه من سنين كثيرة وأتم بناءه ملك عظيم ليبي إسرائيل. ١٢ ولكن بعد أن أغضب أبائنا إله السموات أسلمهم إلى يد نبوخذ نصر ملك البابليين الذي هدم الهيكل وسبى الشعب إلى بابل.

القرار وهدم هيكل الله هناك. أنا داريوس أمرت بذلك، فلننقذ عاجلاً».

### تكريس الهيكل

٣ افسارح تثنائي والي غربي الفرات، وشربورناي ومعاونوهما إلى العمل بما أمر به داريوس الملك. ٤ ونجح شيوخ اليهود في بناء الهيكل بحسب إرشادات النبيين حجابي وزكريا بن عدو، فأكملوه كما أمر إله إسرائيل وأمر كورش وداريوس وأرتحشستا، ملوك الفرس. ٥ وكان ذلك في اليوم الثالث والعشرين من شهر آذار من السنة السادسة لداريوس الملك. ٦ وحدث بنو إسرائيل والكهنة واللاويون وسائر العائدين من السبي هيكل الله هذا بفرح. ٧ وقربوا عند تدشينه مئة ثور ومئتي كبش وأربع مئة خروف، وقربوا ذبيحة خطيئة تكفيراً عن جميع بني إسرائيل اثني عشر تيساً على عدد أسباطهم. ٨ وقام بنو إسرائيل بتنظيم الكهنة واللاويين في فرق وأقسام لخدمة هيكل الله الذي في أورشليم، كما ورد في كتاب موسى.

### الفصح وعيد الفطير

٩ وعمل العائدون من السبي الفصح في الرابع عشر من الشهر الأول، ٢٠ لأن الكهنة واللاويين تطهروا جميعاً ودبحوا الفصح لجميع العائدين من السبي ولأنسابهم الكهنة ولأنفسهم. ٢١ فأكله بنو إسرائيل الذين رجعوا من السبي كما أكله كل من ترك رجاسات أمم الأرض واتحاز إليهم ليطلب الرب إله إسرائيل. ٢٢ وعيدوا عيد الفطير سبعة أيام بفرح، لأن الرب فرحهم وجعل قلب ملك أشور يميل إليهم ليُسجِعهم في العمل لبناء هيكل الله إله إسرائيل.

### الفصل ٧

### عزرا في أورشليم

١ بعد هذه الأمور، أي في أيام ارتحشستا ملك الفرس، كان رجل اسمه عزرا، وهو ابن سريا بن عزريا بن حلفيا ٢ بن شلوم بن صادوق بن أخيطوب ٣ بن أمريا بن عزريا بن ماريوث ٤ بن زرحيا بن عزري بن بقاي ٥ بن أبيشوع بن فينحاس بن العازار ٦ بن هرون رئيس الكهنة. ٧ وكان عزرا عالماً ماهراً في شريعة موسى التي أعطاها الرب إله بني إسرائيل، ومنحه الملك كل ما طلبه، لأن بركة الرب إليه كانت عليه. ٨ فخرج من بابل إلى أورشليم ومعه قوم من بني إسرائيل ومن الكهنة واللاويين والمغنين وحراس بيت الله وخدامه. كان ذلك في السنة السابعة لارتحشستا الملك. ٨ فوصل إلى أورشليم في الشهر الخامس في السنة السابعة للملك ٩ لأنه في أول يوم من الشهر الأول، كان مبدأ الصعود من بابل وفي أول يوم من الشهر الخامس

١٣ وفي السنة الأولى لكورش ملك بابل أصدر الملك كورش أمراً ببناء هيكل الله هذا، ٤ وأعاد أنية الذهب والفضة، وكان نبوخذنصر أخرجها من الهيكل الذي في أورشليم وأدخلها هيكل بابل. هذه الأنية أخرجها كورش الملك من هيكل بابل وسلمها إلى رجل اسمه شينبصر الذي كان أقامه والياً ٥ وقال له: خذ هذه الأنية وأعدّها إلى الهيكل الذي في أورشليم واعمل على بناء هيكل الله في مكانه. ٦ فجاء شينبصر ووضع أساس هيكل الله، ومن ذلك الوقت إلى الآن ونحن نبنيه ولم نكمله بعد ٧ فالآن إن حسن عندك، أيها الملك، فابحث في وثائق المملكة المحفوظة هناك في بابل هل صدر أمر من كورش الملك ببناء هيكل الله هذا في أورشليم، ثم أرسل إلينا ما نشاء أن نفعله في هذا الأمر».

### الفصل ٦

### العثور على أمر كورش

١ فأصدر داريوس الملك أمراً بالبحث في الوثائق التي كانت خزائنها محفوظة في بابل، ٢ ووجد في أحتماً، في القصر الذي في بلاد مادي سجل مكتوب فيه هذه المدونة: ٣ «في السنة الأولى لكورش أصدر كورش الملك أمراً بأن يبني هيكل الله في أورشليم على أسسه القديمة ليكون مكاناً يذبح فيه اليهود الذبائح، على أن يكون علوه سبّين ذراعاً، وعرضه سبّين ذراعاً، ٤ بثلاثة صفوف من حجارة عظيمة فوق كل منها صف من خشب، وعلى أن تكون النفقة من بيت الملك. هو أمر أيضاً أن تُرد أنية الذهب والفضة التي أخرجها نبوخذنصر من الهيكل الذي في أورشليم وجاء بها إلى بابل، فترجع إلى مكانها في الهيكل وتوضع هناك».

### داريوس يأمر بمتابعة البناء

٦ فكتب داريوس هذا الجواب إلى تثنائي والي غربي الفرات، وشربورناي ومعاونيهما في ذلك الإقليم: «ابعدوا من هناك. ٧ ادعوا والي يهودا وشيوخ اليهود يعملون في بناء هيكل الله هذا في مكانه. ٨ أوامركم أن تساعدوا هؤلاء في بنائه، على أن تُعطى لهم النفقة فوراً من خراج غربي الفرات العائد للملك لئلا ينقطعوا عن العمل. ٩ ويُعطى لهم من دون تأخير ما يقول الكهنة الذين في أورشليم أنهم يحتاجون إليه كل يوم من العجول والكباش والخراف لمحركات إله السماوات، ومن الحنطة والملح والخمر والزيت، ١٠ فيقدم الكهنة ذبائح رضى لإله السماوات ويصلون لأجل الملك وبنيه. ١١ أوامراً أيضاً أن كل من يخالف هذا الكلام يُقلع خشبة من بيته وتُصب ليلق عليها مصلوباً، ويكون بيته مزبلة. ١٢ والله الذي أحل اسمه في أورشليم يدمر كل ملك وشعب يمد يده ليعير هذا

ووزرائه وجميع أمرائه المُقَدَّرِينَ. فَتَقَوَّيْتُ بِقُدْرَةِ الرَّبِّ إِلَهِي وَجَمَعْتُ عِدداً مِنْ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَعُودُوا مَعِي.»

## الفصل ٨

### العائدون مع عزرا

١ وهؤلاء رؤساء العشائر ونسب الذين عادوا معي من بابل في أيام ارتحششتا الملك: ٢ من بني فينحاس جرشوم، ومن بني إيثامار دانيال، ومن بني داود حطوش ٣ ابن شكيبا، ومن بني فرعوش زكريا ومعه من الذكور مئة وخمسون رجلاً سجل نسبهم، ٤ ومن بني فحت مواب أليهو عيناى بن زرحيا ومعه مئتا رجل، ٥ ومن بني زتو شكيبا بن يحزيئيل ومعه ثلاث مئة رجل، ٦ ومن بني عادين: عابد بن يوناتان ومعه خمسون رجلاً، ٧ ومن بني عيلام يشعيا بن عتليا ومعه سبعون رجلاً، ٨ ومن بني شفتيا زيدبا بن ميخائيل ومعه ثمانون رجلاً، ٩ ومن بني يواب غوبديا بن يحيئيل ومعه مئتان وثمانية عشر رجلاً، ١٠ ومن بني باني: شلوميث بن يوشفيا ومعه مئة وستون رجلاً، ١١ ومن بني باباي زكريا بن باباي ومعه ثمانية وعشرون رجلاً، ١٢ ومن بني عزجد يوحانان بن هقاطان ومعه عشرة رجال، ١٣ ومن بني أدونيقام الآخرون وهذه أسماءهم: أليفلط ويغيبيل وشمعيا ومعهم ستون رجلاً، ١٤ ومن بني بغواي غوتاي وزبود ومعهما سبعون رجلاً.

### إيجاد لاويين لخدمة الهيكل

١٥ فجمعتهم عند التهر الجاري إلى مدينة أهوا، وهناك نزلنا ثلاثة أيام. وحين نظرت إلى الجمع والكهنة الذين بينهم لم أجد أحداً من بني لاوي. ١٦ فدعوت تسعة من الرؤساء وهم: أليعزر وأريئيل وشمعيا والناثان وياريب والناثان وناثان وزكريا ومسلّم واثنين من العلماء وهما يوياريب والناثان، ١٧ وأرسلتهم إلى إدفو رئيس الجماعة في المكان المسمى كسفيا ولقنهم ما يقولونه لإدفو ولأنسبائه خدام هيكل الله هناك وهو أن يحضروا إلينا لخدمة هيكل إلهنا. ١٨ فجاؤوا إلينا، لأن بركة الله الصالحة كانت علينا، يرجل فهم من بني محلي بن لاوي بن إسرائيل يدعى شربيا مع ثمانية عشر رجلاً من بنيه وإخوته. ١٩ وجاؤوا إلينا أيضاً يحسبياً، ومعه يشعيا من بني مراري وإخوته وبنوهم وعددهم عشرون، ٢٠ وبمئتين وعشرين من خدام بيت الله الذين عيّنهم داود ومعاونوه لخدمة اللاويين، وكلهم معروفون بأسمائهم. ٢١ فنأديت بصوم هناك عند نهر أهوا لنخضع أمام إلهنا طالبين منه أن يهديننا طريقاً آمناً لنا ولأطفالنا ولجميع أموالنا، ٢٢ لأنني خجلت أن أطلب من الملك جيشاً وفرسناً ليحرسوننا من العدو في الطريق، بعد أن قلت له إن قدرة إلهنا مع جميع الذين يتبعونه، وإن بطشه و غضبه على جميع

وفد إلى أورشليم، لأن بركة الله الصالحة كانت عليه، ١٠ ولأن قلب عزرا كان مهيباً لدراسة شريعة الرب والعمل بها، ولتعليم فرائضها وأحكامها في أرض إسرائيل.

### رسالة الملك ارتحششتا

١ وهذه نسخة الرسالة التي أعطاها الملك ارتحششتا لعزرا الكاهن العالم بالشريعة ويوصايا الرب التي أعطاها لبني إسرائيل: ١٢ «من ارتحششتا ملك الملوك إلى عزرا الكاهن العالم بشريعة إله السماء، سلام. ١٣ أذعتُ أمراً بأن كل من شاء في مملكتي من شعب إسرائيل وكهنته واللاويين أن يرجع إلى أورشليم معك فليرجع. ١٤ وأنا الملك ووزرائي السبعة أرسلناك لتستعلم عن مدى مراعاة يهوذا وأورشليم لشريعة إلهك التي بيدك، ١٥ ولتأخذ الفضة والذهب اللذين تبرع بهما الملك ووزراؤه لإله إسرائيل الذي مسكنه في أورشليم، ١٦ فضلاً عن كل ما تجده من الفضة والذهب في بلاد بابل كلها، وعن تبرعات الشعب والكهنة لهيكل الله الذي في أورشليم، ١٧ على أن تستري عاجلاً بهذا المال ثيراناً وكباشاً وخرافاً مع التقديمات وسكايب الخمر وتقرّبها على مذبح هيكلكم الذي في أورشليم. ١٨ وكل ما حسن عندك وعند بني قومك أن تعملوه بما يفضل من الذهب والفضة فاعملوه كما يشاء إلهكم. ١٩ والانبية التي أعطيت لك لخدمة هيكل إلهك قدمها إلى الله في أورشليم. ٢٠ وسائر ما تحتاج للهيكل، فلك أن تأخذه من خزائن الملك.»

٢١ «وأنا ارتحششتا الملك أمرت جميع أمناء الخزينة الملكية الذين في غربي الفرات بأنه مهمما يطلبه منكم عزرا الكاهن العالم بشريعة إله السماوات فأعطوه عاجلاً، ٢٢ على ألا يتعدى أربعة عشر قنطار فضة ومئة فقة قمح ومئة دين ومئة خابية زيت، والملح دون تقبيد. ٢٣ وكل ما يأمره إله السماوات لأجل هيكله، فاعملوه باهتمام لئلا يعضب الله على مملكتي أنا الملك ومملكة بني. ٢٤ وتعلمكم أننا لا نأذن بقرض خراج أو جزية أو ضريبة على جميع الكهنة اللاويين والمغتنين وخراس هيكل الله هذا وخدامه. ٢٥ «وانت يا عزرا، بحسب حكمة إلهك التي معك، أقم قضاة وحكاماً يقضون بين جميع الشعب الذين في غربي الفرات ممن يعلم شرائع إلهك، ومن لا يعلم فاعلموه. ٢٦ وكل من لا يعمل بشريعة إلهك وشريعة الملك، فلنحكّم عليه عاجلاً، إما بالموت أو بالثقي أو بغيرامة مال أو بالحبس.»

### عزرا يحمد الله

٢٧ فقال عزرا: «ببارك الرب إله أبائنا الذي أهم الملك مثل هذا العمل لتكريم هيكل الرب الذي في أورشليم، ٢٨ وجعلني أحظى بعطف الملك

وقعدتُ مُتسائماً ٤ إلى أن يحينَ وقتُ ذبيحةِ المساءِ. فاجتمعَ إليَّ كُلُّ مَنْ فَرَعَ مِنْ قِوَامِ كَلَامِ إلهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ على خيانةِ الذينَ عادوا منَ السَّبْيِ. هولمًا حانتَ ذبيحةُ المساءِ فُمتُ منَ مُعاناتي وركعتُ على رُكبتَي يَثوبِي وعبّعتي المُمزِقينَ وبسَطتُ يَدَيَّ إلى الرَّبِّ إلهي ٦ وقلتُ: «يا اللهُ إلهي، كم أشعرُ بالخجلِ والعارِ حينَ أرفعُ إليكَ وَجْهِي، لأنَّ ذنوبنا وآثامنا تكاثرتُ وارتفعتُ فوقَ رؤوسنا حتى بلغتُ أعاليَ السَّمَاءِ. ٧ فمنَ أَيامِ آبائنا إلى هذا اليومِ وَنَحْنُ نُكثِرُ من ارتكابِ الآثامِ، ولأجلِ هذهِ الآثامِ أسلمتُنا نَحْنُ ومُلوكنَا وكهنتُنا إلى أيديِ مُلوِكِ الأرضِ، فكانَ مَصيرُنا السَّيْفَ والسَّبْيَ والنَّهْبَ وسوادَ الوجهِ كما في هذا اليومِ. ٨ والآنَ، فليدَّ قَصِيرَةٌ تَرَأَتْ بنا، أيُّها الرَّبُّ إلهنا، وَنَجَّيتَ بَعْضَنا مِنَ العُبودِيَّةِ، وأعطيتُنا مَسْكناً في مَكَانِكَ المُقَدَّسِ، حتى تُنيرَ أَبْصارنا وتُعطينا قليلاً مِنَ الحَيَاةِ في عُبُودِيَّتِنَا. ٩ فما نَحْنُ إِلَّا عبيدٌ، وفي عُبُودِيَّتِنَا لم نَتْرُكْنا يا إلهنا، بل جعلتُ مُلوِكِ الفُرسِ يَرَحْموننا ويمَحنوننا حَيَاةً حتى نَبْنِي هَيْكَلَكَ وتُرَمَّ حَرَابُهُ، وَنَجِدَ لنا مَلْجأً وأماناً في يَهُودا وأورشليمَ.

١٠ «والآنَ، يا إلهنا، ماذا نقولُ بعدَ هذا، فَنَحْنُ أَهْمَلنا وصاياك ١١ التي أَمَرْتَ بها على السَّنَةِ عبيدِكَ الأنبياءِ فقلتُ: الأرضُ التي تذهبونَ إليها لِيَمْلِكوها هي أرضُ دَنَسَتْها شُعبُها وَنَجَسَتْها بِرِجاساتِها التي ملأوها بها مِنْ أَقْصاها إلى أَقْصاها. ١٢ والآنَ فلا تُعْطُوا بَنائِكُمْ لِيَبْنِيهم ولا تَأْخُذوا بَناتِهم لِيَبْنِيكُم، ولا تَطْلُبوا سِلمَهُمْ ولا خَيْرَهُمْ إلى الأبدِ، فينقطعَ نَسْلُهُم وتأكَلوا خيراتَ الأرضِ وتورثوها نَسْلُكُم مَدَى الدَّهْرِ. ١٣ أو يَعدُ كُلُّ ما أَصابنا مِنْ العِقابِ على أَعْمالنا السَّيِّئَةِ وإثْمنا العظيمِ، معَ أَنَّك يا إلهنا عاقبتُنا بأقلِّ مِمَّا نَسْتَحِقُّ ذُنُوبنا وَنَجَّيتَ هذهِ البَقِيَّةَ الباقيةَ مِنَّا، ١٤ أفنَعُودُ ونُخالفُ وصاياك ونُصاهرُ أُمَّماً نَرْتَكِبُ مِثْلَ هذهِ الرِّجاساتِ؟ أما تَعْضَبُ علينا حتى نُقْبِلَنا فلا يُبْقَى مِنَّا بَقِيَّةٌ ولا يكونَ لنا نِجاةٌ؟ ١٥ أيُّها الرَّبُّ إلهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أنتَ عادِلٌ لأنَّكَ نَجَّيتُنا وأبقيتُنا إلى هذا اليومِ. ها نَحْنُ نَعْتَرِفُ لَكَ بِآثامنا، ولا يَحِقُّ لنا الوَقُوفُ بَيْنَ يَدَيْكَ».

## الفصل ١٠

### توبة بني إسرائيل

١ ولَمَّا صَلَّى عَزْرَا واعترفَ باكياً وهو مُنطَرِحٌ قَدَّامَ الهَيْكَلِ، اجتمعَ إليه مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمْعٌ كَثِيرٌ جِداً مِنَ الرِّجالِ والنِّساءِ والأولادِ وَهُمْ يَبْكُونَ بكاءً شديداً. ٢ فقالَ شَكْنِيَا بنُ يَحْيِيئِيلَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ لِعَزْرَا: «خُتَنُنا إلهنا وأخذنا نِساءً غريباتٍ مِنْ أُمَّمِ الأرضِ، ومعَ ذلكَ فلا يَزَالُ الآنَ رِجاءٌ لِإِسْرَائِيلَ. ٣ لِنَقْطَعِ الآنَ عَهْداً معَ إلهنا على إِخْراجِ جميعِ النِّساءِ وأولادِهنَّ، وفقاً لِمْشورَتِكَ يا سيِّدِي ومَشورَةَ الذينَ يَحْتَرِمونَ

الذينَ يَتْرُكونَهُ. ٢٣ فَصُمْنَا ودَعَوْنَا إلى اللهُ لِجَمائِيتِنَا، فَاسْتَجابَ لَنا.

### تبرعات لبيت الرب

٤ ثُمَّ اخْتَرْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ رُؤساءِ الكَهَنَةِ ومعَهُمْ شَرِيباً وحَشَبِياباً وَعَشْرَةَ مِنْ أُنسِيابَيْهِما معَهُما، ٥ ووَزَنْتُ لَهُمُ الفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالآنيَةَ، وَهِيَ ما قَدَّمَهُمُ لِهَيْكَلِ إلهنا مَلِكُ الفُرسِ ومُسْتَشارُوهُ ومُعاونُوهُ وجميعُ الذينَ كانوا هُنَاكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ٦ فَكانتْ مِئَةُ قِنْطارِ فِضَّةٍ وأربَعَةُ عَشَرَ قِنْطاراً مِنْ أواني الفِضَّةِ وأربَعَةَ عَشَرَ قِنْطاراً مِنَ الذَّهَبِ، ٧ وِإِثْنَيْ عَشَرَ كِاساً مِنَ الذَّهَبِ تُساوي ألفَ دِرْهَمٍ، وإِثْنَيْ عَشَرَ مِنْ نُحاسِ أَصْفَرٍ جَيِّدٍ تَمِينِ كَالذَّهَبِ. ٨ وَقلتُ لَهُمُ أَنْتُمْ مُكرَسونَ لِلرَّبِّ إلهِ آبائِكُمْ، وَكَذلكَ الآنيَةُ والفِضَّةُ وَالذَّهَبُ. ٩ فَاسْهَرُوا عَلَيْها وصوئوها في غَرْبِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، إلى أنْ تَرنوها قَدَّامَ رُؤساءِ الكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤساءِ عَشائِرِ بَنِي إِسْرَائِيلَ في أورشليمَ، ١٠ فَأَخَذَ الكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ الفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالآنيَةَ لِجَبِينوا بِها إلى أورشليمَ إلى هَيْكَلِ إلهنا.

### العودة إلى أورشليم

١١ ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرِ أَهْوا في الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الأوَّلِ لِلذَّهَبِ إلى أورشليمَ، وَكانتْ قُدْرَةُ إلهنا معنا، فَأَنْقَذَنا مِنْ يَدِ العَدُوِّ الكامنِ في الطَّرِيقِ. ١٢ فَوَصَلْنَا إلى أورشليمَ وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيامٍ. ١٣ وَفي اليَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنْتُ الفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالآنيَةَ في هَيْكَلِ إلهنا على يَدِ مَرِيموثَ بنِ أوريا الكاهنِ، ومعَهُ أَلعازارُ بنُ فِينحاسَ، ومعَهُما يوزابادُ بنُ يَسوعَ ونوعديا بنُ يَبُوِي اللّاوِيانِ، ١٤ كُلُّ ذَلِكَ بِالعَدَدِ وَالوِزْنِ وَسَجَلْتُهُ كُلُّهُ في ذَلِكَ الوَقْتِ. ١٥ وَقدَّمَ اليَهُودُ القادِمونَ مِنَ السَّبْيِ مُحَرقاتٍ لِإلهِ إِسْرَائِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ عِجْلاً عَنَ جميعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسِنَّةً وَتِسْعِينَ كِبْشاً وَاثْنَيْ وَسَبْعِينَ خَرُوفاً وَاثْنَيْ عَشَرَ نَيْساً ذَبِيحَةً خَطِيئَةً، وَكُلُّ ذَلِكَ مُحَرَقَةً لِلرَّبِّ. ١٦ وَسَلَّمُوا أوامرَ المَلِكِ إلى نُوَّابِ المَلِكِ وَحُكَّامِ غَرْبِي الفُراتِ، فَقدَّمُوا المَعُونَةَ لِلشَّعْبِ وَلِهَيْكَلِ اللهُ.

## الفصل ٩

### الزواج من غير اليهود

١ وَبعدَ أنْ تَمَّ هذا كُلُّهُ أَقْبَلَ بَعْضُ أَعْيانِ الشَّعْبِ إليَّ يقولونَ: «شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ لَمْ يَفْصَلُوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ شُعبِ هذهِ الأرضِ مِنَ الكنعانيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالعَمُوثِيِّينَ وَالْمُوابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ، فَمارسوا أَعْمالَهُمُ الرِّجْسَةَ ٢ وَاتَّخَذُوا مِنْ بَناتِهِمْ زَوجاتٍ لَهُمُ وَلِبَنِيهِمْ، فَاخْتَلَطَ نَسْلُهُمُ الطَّاهِرُ بِنِلكَ الشَّعْبِ، وَكانَ أَعْيانُ الشَّعْبِ وَحُكَّامُهُ أَوَّلَ مَنْ ارتكبَ هذهِ الخِيانَةَ». ٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ هذا الكلامَ مَرَّفتُ ثوبِي وَعبّعتي وَنَفَقْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَلِحيتي

وَيَحْيَيْلُ وَعَبْدِي وَيَرِيموثُ وَإِيلِيَا، ٢٧ وَمِنْ بَنِي  
زَثُو: أَلْيُو عِينَايِ وَأَلْيَاشِيبُ وَمَتْنِيَا وَيَرِيموثُ وَزَابَادُ  
وَعَزِيزَا، ٢٨ وَمِنْ بَنِي بَابَاي: يُوْحَانَانُ وَحَنْثِيَا  
وَزَبَائِي وَعَتْلَايُ، ٢٩ وَمِنْ بَنِي بَانِي مُسْتَلَامُ وَمَلُوخُ  
وَعَدَايَايِ وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَاموثُ. ٣٠ وَمِنْ بَنِي  
فَحْتُ مَوَّاب: عَدْنَا وَكَلَالُ وَبَنَايَا وَمَعْسِيَا وَمَتْنِيَا  
وَبَصْلَثَيْلُ وَيُئوي وَمَتْسِي، ٣١ وَمِنْ بَنِي حَارِيم:  
أَلْيَعَزَرُ وَيَسِّيَا وَمَلَكِيَا وَشَمْعِيَا وَشَمْعُونُ ٣٢ وَبَنَامِينُ  
وَمَلُوخُ وَشَمْرِيَا، ٣٣ وَمِنْ بَنِي حَشُوم: مَتْنَايُ وَمَتْنَاثَا  
وَزَابَادُ وَأَلْفِلْطُ وَيَرِيمَايُ وَمَتْسِي وَشَمْعِي، ٣٤ وَمِنْ  
بَنِي بَانِي: مَعْدَايُ وَعُمْرَامُ وَأُوئِيلُ ٣٥ وَبَنَايَا وَبِيدِيَا  
وَكَلُوهُي ٣٦ وَوَنِيَا وَمَرِيموثُ وَأَلْيَاشِيبُ ٣٧ وَمَتْنِيَا  
وَمَتْنَايِ وَيَعْسُو ٣٨ وَبَانِي وَيُئوي وَشَمْعِي ٣٩ وَشَلْمِيَا  
وَنَاتَانُ وَعَدَايَا ٤٠ وَمَكْتَدْبَايُ وَشَاشَايُ وَشَارَايُ  
٤١ وَعَزِيرَيْلُ وَشَلْمِيَا وَشَمْرِيَا ٤٢ وَشَلُومُ وَأَمْرِيَا  
وَيُوسُفُ. ٤٣ وَمِنْ بَنِي نَبُو: بَعِيئِيلُ وَمَتْنِيَا وَزَابَادُ  
وَزَبِينَا وَيُدُو وَيُوئِيلُ وَبِنَايَا. ٤٤ كَلُّ هُوَ لَأَعِ اتَّخَذُوا  
نِسَاءً غَرِيبَاتٍ، وَمِنْهُنَّ مَنْ وَلَدْنَ بَنِينَ، فَطَرَدُوهُنَّ  
مَعَ الْبَنِينَ.

وَصَبَّةَ الْهِنَا، وَلِنَعْمَلْ بِحَسَبِ الشَّرِيعَةِ. ٤٥ فَمُ، فَالْأَمْرُ  
لَكَ وَحَنُ مَعَكَ. تَسَجَّعْ وَاعْمَلْ.»  
٥٥ فَقَامَ عَزْرَا وَحَلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمِيعَ  
بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا بِرَأْيِ شَكْنِيَا فَحَلَفُوا.  
٦ وَنَهَضَ عَزْرَا مِنْ أَمَامِ الْهَيْكَلِ وَدَخَلَ عُرْفَةَ  
يُوْحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ وَبَاتَ لَيْلَتَهُ مِنْ دُونِ أَنْ يَأْكَلَ  
خُبْزًا وَيَشْرَبَ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَبُوحُ لِخِيَانَةِ الَّذِينَ  
عَادُوا مِنَ السَّبْيِ. ٧ ثُمَّ أَرْسَلُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا  
وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ الْمَسْبُوبِينَ لِيَتَوَافَدُوا إِلَى  
أُورُشَلِيمَ، ٨ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّبُوحِ، وَأَنَّ  
كُلَّ مَنْ لَا يَجِيءُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تُحْرَمُ عَلَيْهِ كُلُّ أَمْوَالِهِ  
وَيُعزَلُ عَنِ الْجَمَاعَةِ.  
٩ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ  
فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، فِي الْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ،  
وَقَدَعُوا فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ مُرْتَعِدِينَ مِنْ خُطُورَةِ هَذَا  
الْأَمْرِ وَمِنْ عَزْرَاةِ الْأَمْطَارِ. ١٠ فَقَامَ عَزْرَا الْكَاهِنُ  
وَقَالَ لَهُمْ: «خُذْنِمْ الرَّبَّ وَاتَّخِذْنِمْ نِسَاءً غَرِيبَاتٍ  
لِتَزِيدُوا فِي إِثْمِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ فَاعْتَرَفُوا الْآنَ  
لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَاعْمَلُوا بِمَا يُرْضِيهِ وَاعْتَرَلُوا أُمَّمَ  
الْأَرْضِ وَالنِّسَاءَ الْغَرِيبَاتِ.» ١٢ فَقَالَتِ الْجَمَاعَةُ  
كُلُّهَا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «نَعَمْ، نَعْمَلُ بِمَا قُلْتِ. ١٣ إِلَّا أَنَا  
جَمْعٌ كَبِيرٌ، وَالْمَطَرُ غَزِيرٌ، فَلَا قُدْرَةَ لَنَا أَنْ نَقِفَ فِي  
الْخَارِجِ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْعَمَلَ لَا يُعْمَلُ فِي يَوْمٍ أَوْ اثْنَيْنِ،  
لِأَنَّ أَكْثَرَنَا خَطِيئُونَ. ١٤ فَلْيَقُمْ رُؤَسَاؤُنَا مَقَامَنَا جَمِيعًا  
فِي هَذَا الْأَمْرِ، وَكُلُّ مَنْ اتَّخَذَ امْرَأَةً غَرِيبَةً،  
فَلْيَحْضُرْ إِلَى هُنَا فِي وَقْتِ مَعِينٍ وَمَعَهُ شُبُوحُ مَدِينَتِهِ  
وَقَضَائِهَا. وَبِذَلِكَ يَصْرَفُ إِلَيْنَا غَضَبُهُ عَنَّا.» ١٥ فَقَامَ  
يُونَانَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَجَزْرِيَا بْنُ تَقْوَهَ بِهَذِهِ الْمُهْمَةِ،  
وَاعَانَهُمَا مُسْتَلَامُ وَشَبْنَايُ اللَّوِيُّ.

### المتزوجون بنساء غريبات

٦ فَعَمَلُ الْعَائِدُونَ مِنَ السَّبْيِ بِهَذَا الرَّأْيِ، وَاخْتَارَ  
عَزْرَا الْكَاهِنُ عَدَدًا مِنْ رُؤَسَاءِ الْعَشَائِرِ، وَكُلُّهُمْ  
مَعْرُوفُونَ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ  
الشَّهْرِ الْعَاشِرِ لِلْبَحْثِ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ٧ وَفَرَّغُوا فِي  
الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنْ إحصَاءِ جَمِيعِ  
الرِّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ، ٨ فَوَجَدُوا أَنَّ  
الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَاتٍ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ هُمْ مِنْ  
بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوَصَادِقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْسِيَا وَأَلْيَعَزَرُ  
وَيَارِيْبُ وَجَدَلِيَا، ٩ فَأَعْطَى هُوَ لَأَعِ كَلِمَتَهُمْ أَنْ  
يُخْرِجُوا نِسَاءَهُمْ مِنْ بَيْوتِهِمْ، وَقَدَّمُوا كَبْشًا مِنَ الْغَنَمِ  
ذَبِيحَةً عَنْ إِثْمِهِمْ. ١٠ وَمِنْ بَنِي إِمِير: حَنَانِي وَزَبَدِيَا.  
١١ وَمِنْ بَنِي حَارِيم: مَعْسِيَا وَإِيلِيَا وَشَمْعِيَا وَبَحْيَيْلُ  
وَعَزِيَا، ١٢ وَمِنْ بَنِي فَشَحُور: أَلْيُو عِينَايُ وَمَعْسِيَا  
وَإِسْمَعِيلُ وَنَتْنَيْلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ، ١٣ وَمِنْ  
اللَّوِيِّينَ: يُوَزَابَادُ وَشَمْعِي وَقَلَايَا، أَي قَلِيطَا، وَقَنْحِيَا  
وَيَهُودَا وَأَلْيَعَزَرُ ١٤ وَمِنْ الْمُعَذِّبِينَ أَلْيَاشِيبُ، وَمِنْ  
النُّوَابِيينَ: شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي، ١٥ وَمِنْ إِسْرَائِيلَ  
مِنْ بَنِي فَرَعُوش: رَمِيَا وَيَرِيَا وَمَلَكِيَا وَمِيَامِينَ  
وَالْعَازَرُ وَمَلَكِيَا ١٦ وَمِنْ بَنِي عِيلَام: مَتْنِيَا وَزَكَرِيَا

ب	إيجاد لاويين لخدمة الهيكل	٧
بناء الهيكل	٥	٧
ت	استئناف العبادة	٣
تبرعات لبيت الرب	٧	٣
تكريس الهيكل	٥	٤
توبة بني إسرائيل	٨	٢
د	الزواج من غير اليهود	٨
داريوس يأمر بمتابعة البناء	٥	٧
ر	العائدون مع عزرا	٧
رسالة الملك أرتخششتا	٦	٥
ع	العودة إلى أورشليم	٧
عزرا في أورشليم	٦	٢
عزرا يحمد الله	٦	٢
م	الفصح و عيد الفطير	٦
معارضة بناء الهيكل وأورشليم	٤	٨
	المتزوجون بنساء غريبات	٨
	المقدمة	٢